تُوارى فأورى في الحشا بعد بعده ٭ وأجّ نيران الفراق وأشعلا
قضى الجود فلتبكي له أعين الورى ∴
∴ ومات الندى فلترثه ألسن الملا
الا يا بني الحاجات نوحوا لفقده ∴
∴ لقد هدّ ركن الحكم من كعبة الولا
ومال عمود الدين من خيمة التقى ∴
∴ فخرّ أسّى سقف الهدى وتزلزلا
هلمّوا بنا نقضي من الندب واجبًا ∴
∴ لعصرٍ مضى عنّا ووقتٍ ترحّلا
ونرثيه حتى تنجب الارض والسما ∴
∴ ويبكي عليه أعين السحب في الفلا
فمن للعلا ان ضيّع الدهر حقّها ∴
∴ وصيّر فيها آخر الفضل أوّلا
ومن لغريب النظم ان ضاع بعده ∴
∴ ومن للمنى ما ان شكت لوعة الفلى
ومن للندى ان أمسكت سجبه الحيا ∴
∴ وجفّت رياض الخصب والعام أمحلا
ومن لوفاء الوعد من بعد فقده ∴
∴ ومن للنهى ان دقّ أمر وأشكلا

ومن

ومن للثنا ان نظّم الدر شاعر ∴ وزيّن أبكار المعاني وجمّلا
فلا تطمع الاعداء بعد وفاته ∴
∴ فان بنيه بهجة المجد والعلى
اذا سلمت أبناؤه وبنوهموا ∴
∴ وأخوته فالويل للخصم والبلا
فروع نمت من دوحة طاب أصلها ∴
∴ فأثمر في أغصانها الحكم والولا
ملوك عن التشبيه جلّت فلم يكن ∴
∴ شبيه لهم الا الاكاسرة الأولى
بدور بهم أملت اتمام حاجتي ∴
∴ فما بال نقصي منهم ما تكمّلا
خصوصًا أبو عبد المجيد وقد غدى ∴
∴ سليمًا فما للحكم شيئ تعطّلا
اذا كان موجودًا فكلّ ملمّة ∴
∴ يهون علينا وقعها ابن أرسلا
عسى الله يبقيهم لنا ويديمهم ∴
∴ بأعظم ملكٍ مثله لن يحصّلا
أمولاي صبرًا انها لمصيبة ∴
∴ ورزء حكى في ثقله رزء كربلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)